



تساءلت صحيفة "الاندبندنت" البريطانية عما اذا كانت البنوك اللبنانية تقوم بعمليات غسيل اموال لمصلحة النظام السوري، ونقلها الى ایران، وفقا لما اعلنته منظمة "متحدون ضد ایران نووية".

واعتبر الكاتب روبرت فيسك أن "تاريخ البنوك اللبناني القديمة والحديثة معروف في مسائل غسيل الاموال وغيرها من العمليات المالية غير المشروعة"، لافتا الى انه "لا يخفى على احد ان ایران وحزب الله المدعوم من طهران وسوريا تربطهم علاقات مصالح وايدلوجيات، وهناك العديد من العمليات والاعمال المشبوهة التي تتم، وغالبا ما يكون لبنان هي البوابة لمعظم العمليات بين سوريا وایران".

ونقل ما ذكرته صحيفة "ول ستريت" الاميركية بأن "اعدادا كبيرة من الودائع غير المشروعة تدفقت على البنوك اللبنانية في الفترة الاخيرة، ومعظمها من الانشطة غير المشروعة المرتبطة بحزب الله وسوريا وایران. كما ان البنك المركزي اللبناني اصبح هو نفسه محل اتهام الا ان حاكم مصر لبنان رياض سلامة، نفى كل هذه الاتهامات، وقال: "كل ما قيل عن حركة مرور الاموال من سوريا الى المصارف اللبنانية غير صحيح"، مضيفا أن عدد الودائع السورية في المصارف اللبنانية قد انخفضت".

واعتبر فيسك أنه من حق سلامة، ان يغضب، فهو الرجل الذي قاد تشريع من خلال مجلس الوزراء في بيروت في منتصف الالفية الجديدة لحظر أي مصرف لبناني من التعامل في قروض الرهن العقاري والمشتقات. فهو رجل ذو خبرة وسبق له العمل في سوق "ول ستريت" للأوراق المالية - وقد ادى تشريع سلامة الى منع النظام المصرفي اللبناني من الوقوع في الانهيار الاقتصادي العالمي الى حد كبير، في الوقت الذي وقعت فيه بنوك نيويورك، التي تدار بها الممارسات الفاسدة في

ورأى الكاتب أن سمعة البنوك اللبنانية في أميركا سيئة للغاية وكثيراً ما تم وضع بنوك لبنانية في القوائم السوداء، وكان آخرها البنك اللبناني الكندي الذي وضعته الخزانة الأميركية في القائمة السوداء العام الماضي بتهمة قيامه بغسيل أموال.

المصادر: